مجلة المخطط والتنمية
Journal of planner and development
P-ISSN: 1996-983X
E-ISSN: 2960-1908
Vol 23 Issue 2 2019/4/29

الانثــوية في العمـــــارة

المهندسة. شهد رعد حميد ماجد ra.sahad@yahoo.com
أ.م.د. احمد هاشم حميد العقابي dr_ahmed524@yahoo.com
أ.م. د باسم حسن الماجدي basim_hhm@yahoo.com
الجامعـــــــة التكنولوجية - قســـــم هندســـــه العمـــــارة

المستخلص:

ركزت الطروحات المعرفية عموما على دراسة المفاهيم المعرفية المؤثرة في حقل العمارة وما يمكن ان تلعبه من دور عام وتاثير تفصيلي على مفاهيم حقل العمارة بشكل يخدم اغناء الحقل المعماري وفق الطبيعة النوعية وهذا اشر اهمية واضحة لدراسة احد تلك المفاهيم وهو مفهوم الأنثى ودوره في حقل العمارة وبما يطرح تحديد واقع معرفي عام ومؤشرات وسمات نظرية وفكرية خاصة.

يهدف هذا البحث لتعريف الاسس العامة للمفهوم ومن ثم طرح علاقته المعرفية بمفاهيم اخرى تفصيلية في حقل العمارة ضمن إطار حالة (المؤثر والمتأثر) وهذا ما مثل مشكلة البحث المعرفية وصولا لطرح وتشكيل إطار نظري يضم مفردات ومؤشرات محددة ومن ثم التوجه لتطبيقها على نتاجات معمارية تخصصية مثلت توجهين (تقليدي ومعاصر) وتحليل نتائج هذا التطبيق واستكشاف وتوضيح حالات التحقق للمؤشرات الخاصة مع طرح الاستنتاجات النهائية والتوصيات حيث وجد البحث ان المسكن الذي هو اقرب التنظيمات الحيزية للأنثى حيث العمل بمبادئ العزل في التقليدي والمعاصر منه وهو الاكثر تحققا.

الكلمات المفتاحية : الأنثى, العمارة, الوظيفة , الرمز , الفضاء.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

P-ISSN: 1996-983X
E-ISSN: 2960-1908

مجلة المخطط والتنمية

Journal of planner and development

Vol 23 Issue 2 2019/4/29

Feminine In Architecture

Assist. Prof. Dr. Basim Hasan Al- Majidi
basim_hhm@yahoo.com

Assist. Prof. Dr. Ahmed Hashim Al-Eqapy
dr_ahmed524@yahoo.com

Eng. Shahad Raad Hamed Al- majed
ra.sahad@yahoo.com

Arch. Eng. Dept. - University of Technology

Abstract :

Cognitive theses generally focused on the study of influential cognitive concepts and their reflection in the field of architecture. These concepts differed in the degree of their influence on the architectural designer and in what can be played as a public role and a detailed effect in a manner that serves to enrich the architectural field at the symbolic, functional, and structural and the shape levels. The research attempts to focus on one of these concepts, which is the concept of (femininity), as one of the influences of the current era, because of its association with one of the components of society, represented by the female and its role in changing the consideration of forms and relationships. Determining the general cognitive reality, and the specific theoretical and intellectual indicators and features. The purpose of this research is to define the general basis of the concept of (femininity), and then to introduce the relationship of knowledge with other concepts detailed in the field of architecture within the framework of the case of (influential and affected). This represents the research problem of which came in the form of (the lack of clarity of the nature of the perception about the impact and role of the feminine concept in architecture in general, and on specific concepts in particular). And then the formation and presentation of a theoretical framework that includes specific vocabulary and indicators to be applied to specialized architectural products representing two trends (traditional and contemporary). This is followed by an analysis of the results of that application and the exploration and clarification of the verification cases for the special indicators. Finally, the final conclusions and recommendations that proved that the house is the closest spatial organization of the female, because it has an impact on the principles of isolation and openness and orientation in the traditional home and contemporary, which is the most achieved.

Keywords: Feminine, architecture, function, symbol, space.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية
Journal of planner and development
P-ISSN: 1996-983X
E-ISSN: 2960-1908
Vol 23 Issue 2 2019/4/29

المقدمة:

تعاملت الطروحات المعرفية العامة مع رؤى نوعية متعددة في حقل العمارة وحقول اخرى لمفاهيم محدده بذاتها وبتأثيرها في صياغة الاطر الفكرية العامة ومن تلك المفاهيم هو ما يحوم حول المرأة (الأنثى) ودورها العام والخاص في تأطير الحالة الفكرية للتعامل في هذا الحقل او ذاك ضمن مسار منهجي واستراتيجي. وقد كانت المعارف بطبيعتها قليلة وغير مباشرة او دقيقة في توضيح طبيعة واهمية المفهوم ضمن حقل العمارة وتأثيراته التفصيلية على مفردات العمارة الاساسية والمتجسدة في النتاج حيث تتمثل في عدة مفردات منها (الرمز , الوظيفة , الفضاء,..... الخ). مع أهمية الاشارة الى دراسة المفهوم هنا يجب ان تتم ضمن إطار حالة المؤثر والمتأثر وليس بشكل عام في ضوء ما يمكن ان يتوفر من طرح معرفي عام حوله.

وهنا لابد من الاشاره الى فردية هذا المفهوم واهميته مع مجاوراته وقيمتها وجدتها وانعكاساتها المتعدده بضوء غياب التغطية المعرفية الواضحة عنها وما سيفرز من مؤشرات ذات اهمية لواقع الحقل البحثي المعماري منها بدءاً بالتركيز على دراسة المؤشرات العامة للمفهوم من تعاريف وعلاقته بمفاهيم اخرى وصولاً لتحديد مؤشرات ذات طرح ضمن إطار نظري ومن ثم تطبيقه على نتاجات معمارية تخصصية تمثل توجهين (التقليدي والمعاصر) ومناقشة النتائج وتحليلها وطرح الاستنتاجات النهائية عن الموضوع.

وهنا سيتم عرض مشكلة البحث المعرفية مما سبق وكالأتي :-

(عدم وضوح طبيعة التصور المعرفي حول تأثير ودور الأنثى في العمارة بشكل عام وعلى مفاهيم محددة بشكل خاص).

اما هدف البحث فيطرح كالأتي :

(توضيح طبيعة التصور المعرفي حول تأثير ودور الأنثى في العمارة بشكل عام وعلى مفاهيم محددة بشكل خاص).

اما عن خطوات البحث فسيطرح كالأتي :

- بناء إطار نظري شامل من الطروحات النظرية الخاصة بمفهوم الأنثى ووجودها بالعمارة.
- إجراء التطبيق لمؤشرات الإطار النظري على نتاجات معمارية تخصصية مثلت توجهين (التقليدي والمعاصر) وطرح وتحليل ومناقشة النتائج.
- توضيح واستكشاف حالات التحقق لمؤشرات الإطار النظري وما يمكن ان توضح لتاثير مفهوم الأنثى ودوره في العمارة ضمن الاستنتاجات النهائية.

1- الجزء الاول: الطرح المعرفي العام

1-1- الرؤية المعرفية العامة لمفهوم الأنثى

1-1-1- تعريف الأنثى (لغويا- اصطلاحا)

معجمياً: مفرده الأنثى (اسم) والجمع إناث وأُناثى وهي خلاف الذكر في كل شئ , وامرأه أنثى أي بمعنى كاملة الإنوثة ,(معجم المعاني). كما ان من مرادفاتها كلمه أمرأه كما ان لمفرده (**female**) في اللغه الانكليزيه معنى أمرأه , وهي عكس الرجل (**male**) وهي بمعنى أُنْثَوِيّ ؛ مُتَأَنِّث ؛ مُتَخَنِّث ؛ مُخَنَّث ؛ نِسَائِيّ ؛ نِسْوِيّ(معجم المعاني).

اصطلاحا : ان المعنى الاصطلاحي لمفرده ال أنثى يفيد المعنى المخصص والمدلول المقيد للكلمه في مجال محدد حيث ان المرأة هي أنثى الانسان البالغه ويستعمل هذا المصطلح لتمييز الفرق الحيوي بين افراد الجنسين اوللتميز الاجتماعي بين المرأة والرجل(معجم المعاني). كما ويعرف ابن الاعرابي

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية
Journal of planner and development
P-ISSN: 1996-983X
E-ISSN: 2960-1908
Vol 23 Issue 2 2019/4/29

الأنثى بقوله (ان المرأة إنما سميت أنثى من البلد الانيت , قال لان المرأة ألين من الرجل).(بن مسعود ,1987,ص 6).

يلاحظ ان مفهوم الأنثى لغويا يطرح كخلاف الذكر في كل شئ اما مفهوم المرأة هي الأنثى البالغة ويستعمل المفهومين للتمييز والتفريق وفق الحالة الاجتماعية.

1-1-2- دور الأنثى في المجتمع

يمثل ادراك دور المرأة على الصعيد المجتمعي الخطوة الاولى في اثبات دورها على الاصعدة الاخرى ومنها الصعيد المعماري لان للمجتمع دور اساسي في النشوء المعماري. كما ان المجتمع الذي يراعي حقوق وحريات افراده هو مجتمع قادر على الاستفاده من كافة طاقات افراده وخصوصا المرأة حيث انها قطعت شوط كبير من التقدم وتطوير الذات مهنيا وعلميا.(مُكرم, 2008, ص 4). كما ان لكلا الجنسين في مجتمعنا دور اساسي ويقصد بكلا الجنسين الرجل والمرأة وعلاقتهما التي تعتمد كل منها على الاخر.(Moser, 1993,49). فما ينعكس في العمارة هو ان العمارة هي كالوليد الذي ينتج بعد احتظان الفكره في ذهن المعمار سواء كان معمار رجل اومرأه حيث ان العمليه لاحتضان الفكره وبلورتها لحين خروجها كنتاج هي اشبه بما تقوم به المرأة من عملية الولاده اي ان العمارة من اساسها مرتبطه بالأنثى من حيث مبدا وسياقيه ولادة النتاج المعماري.(Nesbitt ,1965,p.547).ونتيجه للتطور المجتمعي الثقافي والاقتصادي ادى بالمرأة بالخروج من محيطها التقليدي الى ممارسة نشاطها خارج المنزل واصبح لها دور في المنزل بعد ان كانت مهمشه حتى داخل المنزل ,حيث مما يجدر بنا الاشاره اليه الى ان واقع المرأة في المجتمع يعتمد على عده معاير مثل العرف والتقاليد والطبقه الاجتماعيه التي تنتمي لها (مُكرم,2008, ص 14). ولكن بعد ان برز للمرأه وجود وحضور وظهور الحركات النسويه التي بدأت تطالب بحقوق المرأة وتغير بعض الافكار المجتمعيه المتزمته التي سبق وان ألغت ما اعطاه الاسلام للمرأه من حقوق , حيث ذكر (محمد عبده) في الحقبه ما بين العام 1880 وبدايه القرن العشرين انه كانت المرأة مكرمه وموجوده في المجتمع شأنها شأن الرجل حتى انها شاركت في القتال حيث الاسلام اعطى للمرأه العربية حقوق لم تحضى بها اي امرأه اخرى في العالم (مُكرم,2008, ص 19- 18) وساهمت الحركة النسائيه الناشئه في فتره السبعينات في الاهتمام بقضيه الاختلاف بين الجنسين وفي محاولة فهم هذا الاختلاف والتميز في سبيل الوصول للمساواة التي كانوا ينادون بها ، اذ ان الطبيعة التكوينية للمرأه هي احد اسباب اضطهادها.(Rendell and others , 2000, p. 16).

يتضح اهمية كلا الجنسين في مجتمعنا وما لهما من دور اساسي باعتماد كل منهما على الاخر وان العمارة هي كالوليد الذي ينتج بعد احتظان الفكره في ذهن المعمار سواء كان المعمار رجل او امراه فهي من اساسها مرتبطه بالأنثى من حيث مبدأ وسياقيه ولادة النتاج المعماري وان بروز ذلك ليس حالة مستحدثة وانما قطعت شوطا كبيرا من التقدم وتطوير الذات.

1-1-3- المرأة كدلالة رمزية

يعرف الرمز بكونه : "اداة دلالية تعتمد في صياغة تشكيلها على البعد التأويلي للذات المدركه ، لتخلق اشارات حرة جديدة تعمد لتشكيل نصها بناء" على الاتفاق الجمعي "عارضة تفردها الخاص بها.(كريزه , 2005 , ص 50). قد كانت المرأة دلاله رمزية واضحه في العصر الاغريقي وعلى عدة اصعده حيث تمثل رمز آلاله والقائده ذات المكانه الواضحه على الصعيد السياسي والدستوري

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية
Journal of planner and development
P-ISSN: 1996-983X
E-ISSN: 2960-1908
Vol 23 Issue 2 2019/4/29

رغم وجود نوع من الحدود المحاصره للمرأه ضمن أطر فكريه ذكوريه. مثال ذلك (اثنا - المرأة - الرمز) التي تكون قائمه على اساس القانون والديمقراطيه فهي مثلما تقود المعارك تقود البرلمان ولكن الطابع الذكوري يظهر واضح في التجسيد لهذه آلاله البطله المقاتله بانها بكامل عدتها واسلحتها منذ الولاده حيث ولدت من راس والدها زيوس.(بغداد عبد المنعم,2011). كما انها في العهود الاغريقه انتُخبت كرمز واضح للتعبير على انتصار العاصمه الاغريقيه على الكرايه Caryat [1] حيث اخذوا النساء المتزوجات وابقوا على اسلوب لباسهن
(الذي يتصف بالطول) ,كرمز من رموز العبوديه والاخضاء لتلك المنطقه التي قتلوا جميع رجالها , ومثقلات بحمل عارهن المتجسد بحملهن سقف المبنى (شكل 1) (فتروفيوس ,1914, ص 29) كتعبير رمزي صوري الذي يعد احد الابعاد التي يتناولها الرمز هو(البعد الصوري)[2]. (كريزه , 2005 , ص 50) ، بهكذا تصرف كدلالة للمعركه تبقى في الاذهان وتعكس تخليد لهذا الانتصار , حيث تبقى المرأة [3]. كما تم المناداه على استخدام المرأة كدلالة رمزية في الانشاء الحضري واستبدالها بجسد الرجل الذي كان مسيطر على التصميم للمدينه الحضريه. (Nesbitt , 1965,chp13, p. 548)

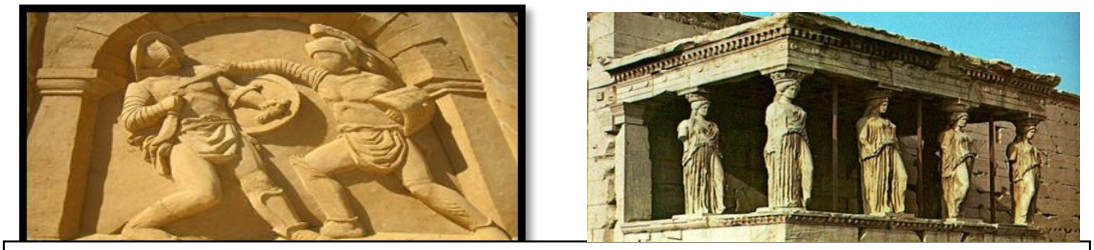

(شكل 1) يوضح المرأة كدلاله رمزيه/ المصدر https://draftsman.wordpress.com/2014/07/19

مما سبق فالرمز الانثوي اداة دلالية تعمد لتشكيل نصها بناء" على الاتفاق الجمعي والتفرد الموضعي بسبب الحالة التكوينية للمرجع المادي المتمثل بجسد الأنثى وهوعلى عدة ابعاد ويعد احد الابعاد التي يتناولها الرمز هو(البعد الصوري) للمراه وترجع بدايات البعد الصوري الانثوي كدلالة رمزية واضحه في العصر الاغريقي.

2-1- المرأة كمؤثر ومتأثر (مستويات التاثير في العمارة)

المرأة هي الجزء المكمل للرجل كما انها تلعب دور المتأثر في المجتمع وكان هذا واضح بخضوعها للقيم والاعراف المجتمعيه سالفه الذكر ولكن مما يجدر بنا عدم نسيانه انها ذات دور مؤثر وفعال في المجتمع حتى في الاوقات التي تم فيها تهميشها وعزلها بعد الحقوق العظيمه التي اعطاها الاسلام لها وعلى عدة مستويات...

[1] - هي دوله في بيلوبونيوسيس قامت بالتحالف مع دول اخرى ضد اليونان. انتصر عليهم الاغريق وقتلوا رجالهم واخذوا زوجاتهم عبيدا.

[2] - البعد الصوري : ان الصورة في ذهن الإنسان هي محاكاة ذاتية للفضاءات أوالأشكال الموجودة في الواقعوإنها تكون حاضرة في الذهن حتى بعد غيابها عن المتلقي وإنها نسخة طبق الأصل من الواقع، بل هي الصورة التي يدركها المتلقي عن الشكل أوالفضاء أوالأبنية وعملية المحاكاة تكون عبارة عن ترميز للأشكال والعناصر، فضلا" عن محاكاة العلاقات الرابطة لتلك العناصر.(كريزه , 2005 , ص 50).

[3] - تم السيطره والانتصار على شعب الكرايه من قبل الدوله الاغريقيه وقتل جميع الرجال والابقاء على النساء المتزوجات كسبايا وتم تجسيدهم بالاعمده في المعابد والمباني كتمثيل على جعلهن يحملون عارهم وكتخليد للذنب والعقوبه(فتروفيوس ,1914, ص 29)

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية
Journal of planner and development
P-ISSN: 1996-983X
E-ISSN: 2960-1908
Vol 23 Issue 2 2019/4/29

1-2-1- على مستوى الوظيفة

دور المرأة على الصعيد الوظيفي في العمارة بشكل خاص منذ العصور الاغريقيه عن طريق عكسها لوظائف اجتماعيه وعقائديه وسياسيه في العمارة تجسدت ببعض الاعمدة بشكل الأنثى في بعض المعابد, على الرغم مما كان لذلك التجسيد اغراض سياسيه.(فتروفيوس ,1914, ص 29). وعبر اليونانيون عن صرامة وقوة المراة اليونانية ومساواتها مع الرجل وهي الفكرة التي سادت فيما بعد في المجتمع الروماني ومحاولته في المساواة بين الرجل والمراة حيث نجد ان هناك نصب وتماثيل في العمارة الرومانيه تظهر الأنثى وهي تحمل جزء من المبنى فوق رأسها محاولين ايصال من ذلك هوان الرومانين كانوا يريدون ان يعبروا عن فكرة ان المراة في المجتمع الروماني تتحمل اعباء كثيرة وثقل فوق كاهلها وانها جزء لا يتجزا من المجتمع وعنصر مهم فيه , (شكل 2) كما انه لابد من الاشاره الى دورها الفعلي والمؤثر على صعيد المنزل والاسره من حيث الانجاب وتربيه الاولاد وغيرها من الواجبات المنزليه ومع تطور الزمن ظهر لها دور اوسع خارج المنزل وداخله سواء للعمل او الدراسه او اي نشاط اجتماعي.(مُكرم,2008, ص 19). كما ان المناداة تتم بعكس المماثله الوظيفيه لجسد الأنثى كمقايس ونسب في التصميم المعماري (شكل 3) ومحاوله اعتمادها اساس في التصميم الحضري للمدن شانها شان الرجل وخلق كافه المتطلبات التي تكفل لها الحياة الملائمه بعد الاضطهاد والتهميش بعد ان كان اعتماد الجسد الذكوري اساسا للمقايس والنتاج المعماري وهذه مفاهيم يجسدها النتاج المعماري. (Nesbitt, 1965 , p.548- 549).

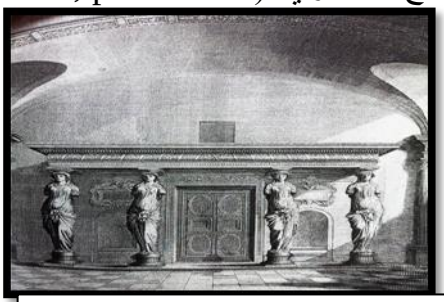

(شكل 2) تماثيل للمراه الرومانيه تحمل جزء من المبنى فوق رأسها

(شكل3) مقايس *الأنثى* في الاعمده الايونيه والكورنثيه
المصدر:[https://www.pinterest.com/pin/371]

يمكن التوصل الى ان المرأة قد تؤدي دور المتأثر في المجتمع نتيجة لخضوعها للقيم والاعراف وعن طريق عكسها لوظائف اجتماعيه وعقائديه وسياسيه في العمارة اضحهت بموجبها تمثيل لجسد الأنثى كمقاييس ونسب في التصميم المعماري وعلى الصعيد الوظيفي في العمارة بشكل خاص والنتاج المعماري بشكل عام.

2-4-1 - على مستوى التصميم

ان علم التصميم العمراني يندرج ويتداخل مع عناصر التخطيط والعمارة وتصميم المناظر الطبيعيه والمواصلات والبنى التحتيه كما انه يعالج المشكلات الفراغيه.(Greed, 1988, p.15-16). ولقد طرحت عدد من الدراسات التي دعت الى اخذ وجود المرأة في الحسبان وبالاخص على مستوى التخطيط ومستوى العمارة ومنها دراسه (Wendy Wang) [4] حيث تظهر ضروره التكامل بين اللغه الذكوريه والانثوية في التصاميم الحضريه الحديثه (التخطيط الحضري) .

[4]– Women in professional planning , Architecture and design – A feminist critique. thesis – plan 4132 / university of new south Wales / supervisor : Prof. Susan Thompson.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية
Journal of planner and development
P-ISSN: 1996-983X
E-ISSN: 2960-1908
Vol 23 Issue 2 2019/4/29

ولكن احتياجات المرأة ما تزال تُظهر انعكاسات طفيفه في العمليه التصميميه والاحترافيه التخطيطيه حيث يجب الاستمرار بالمساعي الحثيثه في سبيل اعطائها دور فاعل وقوي في العمليه التصميميه وابراز وجودها واحتياجاتها.(Ritzdorf, 1992, p. 13). كما انه هناك عدد من النساء المعماريات يبحثن عن ابراز وجودهن الاستثنائي كمعماريات مبدعات يسعين لايصال رسالتهن المعبره عن وجودهن في ظل الافضليه المعطاه للرجل المعماري. حيث ظهرت مساعي حثيثه في سبيل الكشف عن اسباب هذا التغاضي للوجود النسوي في الهندسه المعمارية والتخفيض من قيمته لاسيما في العصر الحالي على الرغم من وجودها كمعماريه ولها حضور.(Wang ,2010-2011, p. 42). ولقد تم ارجاء اسباب هذا التهميش لها هو لكونها قد تكون مرتبطه باسره وتكون مشتته بين الاسره والعمل كما انها لا تعمل لساعات طويله كالرجل اوانها قد تضطر لترك المهنه في سبيل الاولاد وكما ملاحظ ان هذه الظاهره ليست حكرا على المهندسه المعمارية وانما في كافه الاختصاصات.(Manley,s ,2004, p. 19-20). فهذه الاسباب هي اهم مؤثرات التهميش للمرأه على الصعيد التصميمي رغم انها تمتلك دور فعال ومؤثر في النتاج المعماري. حيث يجب التاكيد على دورها كانسان شأنها شأن الرجل للوصول الى انعكاس هذا الدور الانساني في العمارة بشكل واضح وفعال.(Wang,2010-2011, p. 7). وبما ان العمارة اساسها الانسان (والمرأة مجسده له كالرجل) حيث قارن المنظرJohn Shute في القرن السادس عشر المدينه بالانسان قائلا" **المدينه يجب ان تشبه الانسان , فبالتالي عليها ان تكون مليئه بالامور التي تعطي الحياة للانسان"** كما اخذ فرانسسكو مماثله بين الجسم الانساني والعمارة حيث قال **على الشخص ان يشكل المدينه والقلاع والقصور من الجسم الانساني** لذلك يجب النظر للعماره كجسم بكل اعضائه واجزائه وبالمقياس التام والمتكامل والنسب في تكوين المعابد والمدن والقلاع الا ان هذه النظره كانت تتجسد وتتمثل فقط بالرجل مستبعدين اي دور يتعلق بالأنثى.(Nesbitt , 1965 ,p. 548).(شكل 4) ، حيث ان الربط بجسم الانسان مع الفضاء الحضري وجعله مشابها لها كان تكون الساحة الرئيسية Piazza يجب ان توضع في مركز المدينه او قريبه من المركز فقط مثل السره لجسم الانسان والتي كانت تتجسد بجسد الرجل , بعتباره يعكس الصوره المثاليه للانسان.(فتروفيوس,1914 , ص 37) , وهذا ما اعربت عنه ديانا اكريست في طرحها حول علاقة الجسد بالعمارة ودعت الى ان يكون للمرأه دور يؤخذ بالحسبان في تصميم المدينه وهذا الدور على مستوى مراعاة توفير بيئه ملائمه لها وتحافظ عليها من الاضطهاد والاذى الذي كانت تعانيه كما يجب ان يتم اعتماد الابعاد والنسب الانثوية شأنها شان الرجل (شكل5) فلو تتبعنا التاريخ لوجدنا انه قبل الحضاره اليونانيه كان هناك ظهور للنسب الانثوية فقد ابتكر الفراعنه الهندسه الرياضيه واستخدموا نسبة القطاع الذهبى فى التصميم كذلك نجد ان الفراعنة استخدموا في رسوماتهم الجدارية رسومات للنساء كما ونددت ديانا اكريست بالقمع الذي عانته المرأة من خلال جعل العمارة كصوره للرجل (مماثله لجسم الرجل).(Nesbitt , 1965, p. 548). ولقد تم الدعوه لاحياء وجودها استجابه الى ما اكدت عليه ما بعد البنيويه وما بعدها لحين الوقت الحاضر هوالتاكيد على احياء الدور الثانوي والمهمش (المرأة) والتاكيد على فكرة Derrida and Lacan في نبذ فكرة ان الأنثى شحه او نقص او غياب او اللاوعي الذي لا يمكن تمثيله او اظهار انعكاسه حيث تم اعتباره كتمثيل لحضور الغياب كفن معماري واطلقوا عليها تسميه (الاخر).

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية
Journal of planner and development
P-ISSN: 1996-983X
E-ISSN: 2960-1908
Vol 23 Issue 2 2019/4/29

(شكل 4) نسب الأنثى في رسوم الفراعنة./المصدر [http://www.eltwhed.com/vb/showthread.php]

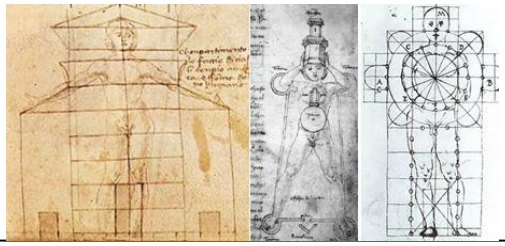

(شكل 5) مقاييس الرجل في العمارة على اعتبار هو يمثل المقياس المثالي/ المصدر:[http://www.bonah.org]

نجد هنا ان عنصر المرأة له اساس مؤثر في عمليه توليد النتاج المعماري وان عملية التصميم المعماري على صعيد المباني او الحضري (5) لها ارتباط بالأنثى من حيث المبدأ الاولي لعملية التصميم ومن حيث ما تؤديه الأنثى من دور على مستوى المسكن والمحيط الحضري والتنظيم فالمدينه يجب ان تشبه الانسان وعليه يجب ان تكون مليئه بالامور التي تعطي الحياة للانسان سواء للفضاء الخاص او العام وصولا الى النظر للعماره كجسم باعضائه كلها وبالمقياس التام والمتكامل والنسب وهذا ربما يعتمد على التعامل معها كمؤثر اجتماعي.

1-4-3- على مستوى الفضاء كمكان

ان الفضاء هو المكان الذي يحق لاي شخص التواجد فيه وهو حجر الزاويه في العلاقه الحميمه مع الانسان , فالانسان من دون مكان والمكان بدون انسان يخلو من سطوه المنطق , والمكان هنا هو المسرح الطبيعي الجغرافي الذي يتعامل معه ويختلف الانسان باختلافه ويتشابه بتشابهه.(غزوان , 2013, ص 38- 39). **يعرف الفضاء معجميا :** المكان الواسع ، وان الفضاء في اللغة العربية أيضا يعني " الاتساع والانتهاء ويفضي كل شيء أي يصير فضاء وكذا في النهاية ، والفضاء على لسان عبد الله العلايلي من الدار هو ما اتسع من الارض , والجمع أفْضِيَة, سواء كانت تجاويف او كهوف يشغلها الهواء , كما ان الفضاء ممكن ان يكون حيز للجسم كالفضاء المشغل بالماء والهواء في داخل الكوز , او ان يكون خلاء وهو الفراغ الذي لا يشغله شاغل من الجسم فيكون لا شئ محضا , اما الفضاء فهو ما بين الكواكب والنجوم من مسافات لا يعلمها الا الله مصدر فضا, كما ان فضا المكان بمعنى اتسع المكان فضا يَفضُو، افْضُ ، فضاءً ، فهو فاضٍ والمَكَانُ : الموضعُ , المكان المنزله. يقال رفيع المكان , والجمع أمكنه(معجم المعاني) **(6)** هو كل حيز جغرافي معروف , كما انه جزء من الفضاء أي ان المكان هو حقيقه ملموسه في الفضاء بحيث يؤثر ويتأثر بالمحتوى الفضائي. **اما الفضاء اصطلاحا :** كل هذا الفراغ الشاسع الذي يحيط بنا من الكون الخارجي وهو أيضاً كل هذا الفراغ الهائل الذي يمتد من حولنا مع امتداد مدى أبصارنا كما عرفه أفلاطون (Plato) في دراساته بان الفضاء يدرك ولكنه لا يرى وعده عنصراً كاملاً ذا وجود مطلق ويمثل نظاما ثلاثيا الأبعاد.(الخفاجي،ص28).

كما اشارLawson في العام 2001 الى ان الجماعه من الناس التي تعيش في مكان واحد تميل لوضع القوانين التي تنظم استعمالها للفضاء كما ان هناك ربط بين اعضاء الانسان والهيئه الخاصه به مع العمارة حيث ان المباني يمكن ان تعكس التناسق والتناظر الذي يحمله الانسان.(فتروفيوس ,1914, ص37). والمكان هو المركز والبؤره التي سيمارس فيها الانسان نشاطاته الاجتماعيه (التفاعليه) ذات المعنى

[5]– التصميم الحضري (العمراني): هوفن بناء المدينه وترتيب مظهرها ووظائفها ومحاوله خلق بيئه يستخدمها الانسان وتلائم طموحاته.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية
Journal of planner and development
P-ISSN: 1996-983X
E-ISSN: 2960-1908
Vol 23 Issue 2 2019/4/29

بوجوده كما انه يمثل النقاط او المواضع التي منها يوجه نفسه لينحاز لبيئته وان ربط المكان بالاحداث والنشاطات يجعله ذا معنى.(علي مجيد ,2012, ص 100-102). والاماكن تصمم لتلبيه حاجات اما نفعيه او جماليه او رمزية ويتضمن انواع المسكن او الشارع او المتنزهات (اماكن الحضريه)[6] , كما ان الفضاء يقسم فضاءات عامه خارجيه (الساحات العامة والشوارع والمتنزهات وموافق السيارات) وفضاءات شبه عامه التي تكون بين العامة والخاصه (الجامعات والمدارس وغيرها) وفضاءات خاصه مثل فضاءات المسكن.(مُكرم, ,2008, ص 26 - 27). حيث ان الفضاء ينشأ علاقة تحديد مع الكتله ويتغير هذه العلاقه يتغير نوع الفضاء فان كان يحيط بكتله فهو خارجي وان كان محاط بكتله فهو داخلي.(الحديدي , 1998, ص 4). ويجب ان تتضمن هذه الفضاءات تحقيق الراحه لكافة شاغليها من الامان وسهولة الوصول وملائمه العيش والتفاعل الاجتماعي الذي اشار اليه عدد من المنظرين امثال (Kevin Lynch) و(Apple yard)(Allan Jacobs and Donald). Carmona ,2003, p. (9).سواء كان شاغليها رجال او نساء حيث يجب اخذ دور كلا الجنسين في الحسبان. (Nesbitt , 1965,P.548) حيث ان المرأة تختبر المدينه وتتحرك بها بشكل يختلف عن الرجل ويظهر هذا واضح في المدن العربية عندما بدأت المرأة تقوم بمسؤولياتها خارج المنزل واستعمالها لفراغات المدينه وفضاءاتها بشكل ابرز لتكشف عن حقائق وامور يجب توفرها لحمايتها وتوفر لها وسائل خاصه للراحه وتسهيل حركتها.(مُكرم, ,2008, ص 39 - 40).كما نادت Wang باخذ وجود المرأة بالحسبان بعد ان كانت غائبه من ساحات اتخاذ القرار البيئي ونادرا ما يتم استشارتها واخذ وجهة نظرها في التصميم المعماري او الفضاء الحضري ولذلك اضطرت ومنذ القدم على العيش في بيئه لا تلائم احتياجاتها الماديه والمعنويه في محاوله احياء هذا الدور لوجود المرأة وعلى الاصعدة المعمارية والتخطيطيه بصفه خاصه.(Wang ,2010-2011, p. 6). وفي محاولة اظهار الدور للمرأه على عدة مستويات معماريه بوصفها عنصرا اساسيا وفعال حيث اشار كل من (Greed, 1994; Little, 1994; Reeves, 2005) اذ انه تم الاخذ بالحسبان احتياجات المرأة في التصميم للمكان الحضري والسكن والمواصلات ابتداء من فترة ظهور الحركات النسائيه في السبعينات ولكن في الدول الناميه بقت على الاغلب السيطره للرجل ولكن في الوقت الحالي اثمرت الجهود بوصفها كمؤثر من حيث البنيه الجسديه , التي تختلف عن الرجل , حيث وضعت معاير لها وكذلك البنيه النفسيه لها وطريقه تفكيرها وتفاعلها مع المحيط وابراز دورها واثرها في سياسه المبنى والتخطيط البيئي بعد ان كانت لا تؤخذ هذه الامور بالحسبان لاسيما في المدن العربية بعد سطوه الافكار الاجتماعيه المقيده حيث كان ينظر لها كشئ لا يحبذ تواجده الا داخل البيت. كما تجدر الاشاره الى ان هنالك اختلاف كبير بين مستعملين الفضاء بين الجنسين والطرح التصميمي للفضاء حيث في التحليل الاجتماعي التاريخي تبين ان استعمال الرجل الفضاءات بوصفه كمحارب وصياد وهذا نشأ ضمن تجربة الفضاء غير المحدد , اما بالنسبة الى المرأة التي نشأت كربة منزل التي خاضت تجرب الفضاء المحدود. وانها تعرف العلاقة الديكارتية المجردة بالنسبة للفضاء وهي ترتبط بشكل وثيق لتصور الرجال , وعلاقة علم الظواهر التي ترتبط بشكل وثيق لتصور الاناث. كما اشارت Kennedy الى ان (Erikson)[7] وجد عند مراقبة 150 طفل في مقتبل عمر المرأةقة عند بنائهم بالألعاب 450 نموذج , حيث لاحظ ان الاولاد الذكور عادة ما يميلون الى بناء الابراج والشوارع وهو الانموذج المفضل لديهم

[6] - انواع الفضاءات الحضريه وتعريف الفضاء " < www.wikipedia,the free encyclopedia>

[7] - Erikson , Erik ,H. " childhood and sociaty" W.W, Norton, new York , 1950-1963.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية
Journal of planner and development
P-ISSN: 1996-983X
E-ISSN: 2960-1908
Vol 23 Issue 2 2019/4/29

(**التركيز على الكتل الكبير والفضاءات الخارجية والعلاقة بينها**), اما بالنسبة الى الاناث بشكل عام يميلون الى بناء الفضاءات الداخلية والغرف مع او بدون جدران كخلفية لحياتهم العائلية (**التركيز على الفضاء الداخلي والتفاصيل الموجودة فيه والعلاقة بين العناصر**).(Kennedy , 1980 ,p.76). ولكن هذه ليست قاعدة ثابته فهنالك معماريون ذكور يستعملون الاشكال المدورة والافقية امثال (Gaudi Kahn) وايضا هنالك معماريات اناث يستعملن اشكال عمودية وناطحات سحاب مثل (Natalie de Blois) التي صممت بناية (Pepsi-Cola) وايضا بنايات (Union Carbide) في نيويورك في امريكا.

1-4-3-1- الأنثى وفضاء المسكن

المسكن هو اقرب التنظيمات الحيزية التي تعبر عن المرأة حيث هو المكان الذي تقضي فيه معظم وقتها وتشرف فيه على ادارة منزلها وتربيه الاولاد حيث هي المؤسس الروحي لهذا الحيز الفضائي. تهميش المرأة وبالاخص العربية لم يكن على مستوى العمل المعماري فقط واثرها فيه وانما هي همشت في داخل البيت نفسه , في حين يجب ان يكون المسكن هوملكتها الخاصه التي تبرز وجودها فيه اكثر من اي مكان اخر حيث تقضي فيه معضم وقتها.(Moser, 1993,p. 51). مما يدعو لضروره ان يكون لها الدور في انشاء هذه البيئه وابراز رايها ولكن السطوه الذكوريه هي المسيطره على فضاء المسكن ولعدد من الحقب ومن ابرز الامثله على ذلك البيت التقليدي البغدادي الذي كانه في تصميمه ووفق مفهوم الخصوصيه لا يجسد الا مفهوم العزل , عزل المرأة عن الخارج , وعن الفضاءات التي يمكن ان يتواجد فيها الجنس الاخر حيث في سبيل ايضاح السطوه المجتمعيه الذكوريه ,التي افقدت المرأة العربية حقوقها التي منحها لها الدين الاسلامي الحنيف.(العيبي شاكر, 2008,ص17) , كما تم وضع عدد من الفرضيات التي توضح تهميش المرأة في التاثير في طبيعة التصميم المسكن التقليدي على الرغم من ان هناك جوانب في المسكن اعطت للمرأه كيانا ووجود داخله رغم ما كان يعبر عنه من عزل المرأة حيث ان احد الفرضيات والتي لم تكن موفقه في ابراز ذكوريه العمارة التقليديه الى ان الملاقف الهوائيه (البادكير) وجدت من اجل خلق بيئه لطيفه داخل المسكن من اجل ابقاء المرأة داخله متناسين ان منفعته تعود لكلا الجنسين معا.(العيبي, 2008 ,ص17). اما الفرضيه الثانيه تحت عنوان (اشكالية العمارة التقليديه الاولى) هي حجب النساء فيبدوا اقرب الى ملامسة الموضوع من الداخل حيث ان العمارة التقليديه نشات في جزء طويل من تاريخها اخذها بالحسبان وضعية النساء وخاصة نشوئها في مكان لا يحبذ وجودها وخاصه الظهور الجسدي ودائما في اذهانهم وجودها عوره بسبب التفكير المتطرف.(العيبي, 2008 ,ص27). ولقد تم ربط هذا الاثرالنفسي بالفناء الوسطي (الحوش) الذي يهدف الى العزل اي عزل النساء عن الخارج الا انه كان يملك ايجابيه في توفير فضاء متنفس للمرأه تحت وطأة القواعد المجتمعيه السائده في ذلك الوقت رغم ان بعض الطروحات اشارت الى ان من سلبيات المساكن الحديثه انها الغت واغلقت الفناء الوسطي الذي كانت تعتمد عليه المرأة في حياتها اليوميه.(Moser, 1993,p. 51).

2-6- الخصائص والسمات المعمارية التي يمكن ادراجها تحت مسمى (عمارة انثوية) ان تسميه العمارة الانثوية لا يتم اطلاقها على اي نتاج سواء حضري او معماري الا وفق شروط تتحدد وفقها استراتيجيه التصميم للعماره الانثوية التي منها نصل الى تأكيد دور المرأة وأبرازه في اي جانب من جوانب العمارة ومن هذه الخصائص ندرج الاتي.....

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية
Journal of planner and development
P-ISSN: 1996-983X
E-ISSN: 2960-1908
Vol 23 Issue 2 2019/4/29

- يمكن اطلاق على العمارة صفه عامه كلمة عماره انثوية (او عماره المرأة) وذلك لارتباط عمليه التصميم والانتاج المعماري بالطبيعة التي جبلت عليها خليقه النساء التي تعد (مريم العذراء) المجسده لها تحت تسميه (الجوهريه الكونيه للنشوء الانساني) حيث عند مقارنه عمليه احتضان المصمم المعماري (رجل كان ام مرأه) للفكره وبلورتها في ذهنه هي مشابه لاحتضان الأنثى لطفلها مما يجسد صفه الامومه, كما ان ظهور النتاج للواقع هومشابه لعمليه الولاده وهذا يوكد ما تم الاتفاق عليه سابقا بان العمارة هي كالانسان وتماثله رغم كان الاعتقاد السابق مرتبط بالرجل. Nesbitt , 1965,p. (550- 551).
- عندما يُعتمد في التصميم مفهوم الجسد والروح صفتان متلازمتان اي اعتماد مفهوم (المابين في الثنائيات دون هيمنه احد الطرفين على الاخر) كما ورد على لسانColeman عام 1996. مما يمكن تمثيلها ان لا يكون الرجل اوالمرأة احدهما مهيمن على الاخر(مبدأ المساواه في الثنائيات الفكريه) وعندما تيشترك العقل والروح معا فيه اي (مخاطبه الحواس) بشكل اساسي وابرز مثال على ذلك مشروع (متحف التاريخ للبحر الابيض المتوسط) للمعماريه زهاء حديد 2007 يلاحظ فيه الانسيابيه ورؤيه الواجهات الاربعه من نقطه واحده لاشتراك الحواس مع الخبره العقليه.(شكل 7).

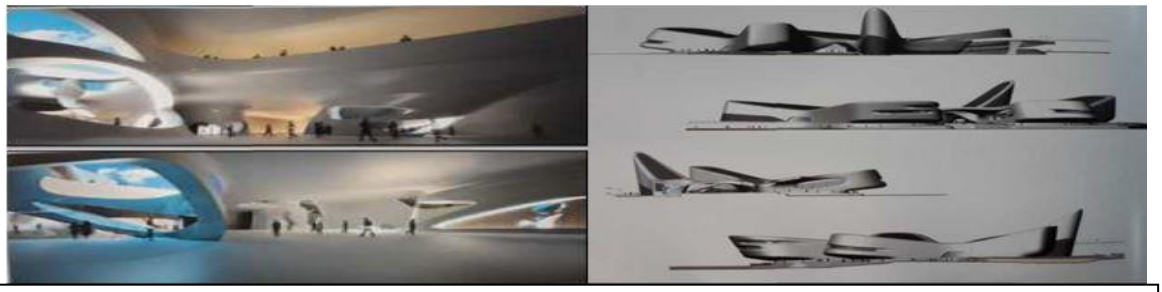

شكل (7) مشروع زها حديد متحف التاريخ للبحر الابيض المتوسط 2007 http://www.archdaily.com

- عندما يكون للأنثى دور في العمليه التصميميه كأن تكون هي المصممه (Wang ,2010-2011, p. 41) او ان يتؤخذ بالحسبان طريقه تعاملها داخل الفضاء الذي تسكنه اوتتعامل معه لاختلاف رؤيتها له عن الرجل يؤخذ بالحسبان توفير الامان والحمايه والمواصلات التي تناسب المرأة في اثناء عمليه تصميم المبنى او الفضاء الحضري.(مكرم , 2008 , ص 70 - 73).ويتم ذلك من خلال دراسة طبيعة حركتها داخل الفضاء من حيث ميلها للعمل القريب من المنزل كما انها تفضل المواصلات العامة.(The OECD Conference ,1995, p. 107).
- كما توجه التفكيكيون في احياء دور المهمش الذي نادى به دريدا وبهذا اعادت دور المرأة في العمارة كاثر ومؤثر .(الخفاجي, 2008, ص 64-65).
- كما انه ظهر توجه في العمارة المعاصره اطلق عليه العمارة النسيجيه (Arch textile) التي امتازت بصفات (كالنعومه والشفافيه وشبه الشفافيه والقابليه للطي والعمارة المنقوشه والمتماسكه والانسيابيه والليونه والجذابه والانثوية...والخ). التي تكون قريبه من المفاهيم المرتبطه بالأنثى كما ان النسيج هو اساسا كحرفه ارتبط بالأنثى وكذلك الازياء كل هذه تجعل من هكذا نوع من العمارة انثوي ومن الامثله على ذلك منى(Canton Tower) (شكل8) حيث انه يجسد النسيج كفستان يغطي المبنى وهذا هو توجه جديد في لعماره الانثوية كما ذكر.(Mark Garcia , 2006).

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية
Journal of planner and development
P-ISSN: 1996-983X
E-ISSN: 2960-1908
Vol 23 Issue 2 2019/4/29

- عندما يبرز النتاج السمات التي تتصف وتحملها الأنثى دون باقي الكائنات سواء على مستوى الكل ام الجزء ، وبعد ان تناولنا ظهور السمات الانثوية في الاعمده الاغريقيه والرومانيه وهو ظهور وبروز على مستوى الجزء نستطيع ان نرى بروز واضح للسمات الانثوية على مستوى الكل عن طريق النتاجات المعمارية المعاصره ومن المعماريين الذين اشتهروا بذلك المعماري اوسكار نيمار , فعند سؤاله عن سبب استعماله المنحنيات والخطوط المنسابة في اغلب اعماله اجاب انه استوحى ذلك من صفات الأنثى وانه يريد عكس ذلك على ابنيته فضلا عن استعمال سطوح كبيرة من الزجاج للتعبير عن الشفافية.(شكل9).

وعليه نصل الى ان العمارة بوصفها عمليه انتاج نص معماري مرتبط بالأنثى وان الأنثى في الوقت المعاصر وبمجرد دخولها حقل التصميم المعماري وابراز رأيها ودورها. فلذلك تمثل خطوه اولى نحو ما يسمى عماره انثوية كما أن السعي في توفير ما تحتاجه من متطلبات الامان والخصوصيه والسلامه في التصميم على المستوى المعماري والحضري نتيجه للتباين بينها وبين الرجل في الخواص والتعامل مع الفضاء من النواحي الفيزيائيه والروحيه الذي يظهر انعكاسه بوضوح حتى على مستوى المواصلات داخل الفضاء الحضري لاجل اكتمال ما يسمى بالعمارة الانثوية.

(شكل 8) تصميم نسيجي (Canton Tower)/ المصدر:
https://stuckintrafficjam.com/2012/11/1

(شكل9) اعمار اوسكار نيماير/ المصدر:
http://www.egylovers.org/news

2- الجزء الثاني: الدراسات السابقة

وهنا سيتجه البحث لعرض الدراسات السابقة ضمن الحقل المعماري عن موضوع البحث (العمارة الانثوية) بقصد توضيح الرؤى العامة عن الموضوع واساليب تناوله في الدراسات لغرض التوجه لاحقا لاستنباط المفردات العامة لبناء الإطار النظري الخاص بالبحث وكالأتي.....

2-1- طروحات lacan and Derrida في طرحه"psyche, inventions de laurel" - 1987: ان طروحاته قائمة على نبذ فكره ان الانثوية شحه ونقص او غياب اللاوعي الذي لا يمكن تمثيله واطلق عليها مفردة الاخر حيث ان العمارة من وجهة نظره تسعى لتمثيل حضور الغياب كفن معماري اخر متمثل بالمرأة حيث ركز على ناحية الاخر (المرأة) والاضطهاد لها بصفه خاصه في العمارة متناسيا دور المكان كما بربطها بالاخر يعزز هنا مفهوم الثنائيات المتمثل بالنظر لكلا الجنسين من دون هيمنه احداهما على الاخر .

2-2- طروحات Coleman في Architecture& Feminism : Every day and other spaces - 1996 : حيث طرح مفهوم الآخرية (صفة تم تخصيص المرأة بها) كإحدى إهتمامات نظرية العمارة المعاصرة داعيةً إلى خلق عمارة جديدة تندد بالمثالية وأبدية الشكل وتروج لغير المألوف والهامشية(marginality) في الطراز وذلك ان المرأة هي كائن مهمش ومضطهد الفكر كما ان عمارة الحداثه دعمت هذا التهميش للمراه ودورها وان مؤيدين هذه الفكره ينقسمون على فئتين

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية
Journal of planner and development
P-ISSN: 1996-983X
E-ISSN: 2960-1908
Vol 23 Issue 2 2019/4/29

رغم تنوع ولائهم الفكري :- أنصار الحركة التفكيكية في العمارة وهم كل من Coop Himmelblau ، Kipnes ، Wigley ، Tschumi ، Eisenman إذ يبحث هؤلاء عن إيجاد مكافئ لكتابات Derrida في العمارة

- عدد من النقاد والمنظرين مثل Porphyrios ،Ingraham , Vidler ، Soja ،Betsky الذين لا يحملون أي هوية جماعية بل هم من أتباع فكرة Foucault عن الأماكن الأخرى

2-3- طروحات Nesbitt - Architecture & Feminism1996 : اشارت المقالة الى ان الأنثوية مذهب الفعاليه الذي ظهر في ستينيات القرن الماضي الى ضرورة اتخاذ الإجراءات الفعاله بهدف تحقيق المساواه بين الجنسين ومنع وايقاف الإجراءات التي ادت الى منع مجاميع محدده من البشر بالاعتماد على الجنس والعرق من امتيازات شرعيه خاصه كحق التصويت وخاصه في المجتمعات التي تدعي الديمقراطيه حيث سلطت الضوء على شريحة من طلاب المدارس لاسيما الاناث والشواذ جنسيا متبنية اراء عدد من المنظرين منهم المنظرة المعمارية Ann Bergren التي تؤكد على ان نوع الجنس من حيث التانيث والتذكير هوماكنه لتامل الاختلافات الجنسيه مشيره الى ان بعض اللغات الانكليزيه تؤمن وظيفتها دون الحاجه للتمييز بين جنس المصطلحات وهذه الملاحظات في ان نوع الجنس اللغوي ذاتي وهمي وهو بالضروره استخدام سياسي وعلى هذا الاساس فان التبني الغربي لمفهوم المساواه بين الجنسين قائم على اختبار مفهوم الاختلاف كفكره مركزيه كما اكدت الطروحات على هدف النقد الانثوي في العمارة وهو الدمج بين النظريه والتطبيق في الواقع الاجتماعي والسياسي.

2-5- طروحات Diana Agrest في المقالة Architecture from without Body , logic "and sex" -1995-1996 : تاطرت طروحاتها بنماذج دقيقه تضمنت ما بعد البنيويه والتحليل النفسي والماركسيه , اتباع فرويد وتحليلات داريدا والنظريات المعمارية والمهذبات والاخلاقيات حيث قالت " ان نظام العمارة يعرف بحالتين بماذا يتضمن ويشمل وبماذا يستبعد او يقمع " حيث وجدت ان المرأة ومقاييسها الجسميه قمعت بالعمارة التقليديه الغربيه وفي التجسيم مقابل النظام الذكوري عندما طرحت سؤالها " ما الهيئة التي من المتوقع ان تكون انموذج للصور المعمارية؟ وعندما ناقشت دور الجنس البشري في عصر النهضه وكيفيه اعتماد الجسد والفكر الذكوري في النتاجات المعمارية لذلك العصر كما انها تناوت الحديث عن عمليات عصر النهضه للترميز للجسد والنقله النموذجيه له خلال تاريخ العمارة حيث تم استبدال المرأة ليس ببساطه كمستوى اجتماعي عام ولكن باكثر خصوصيه كمستوى علاقه جسديه بالعمارة.كما انها اشارت الى النظام المخصص لجسم المرأة كمكان لتوليد والابداع وتهميشه كنموذج مولد للصوره المعمارية كما طالبت بوضع نظام للتحول (من الجسم الذكوري) نحو نظام معماري قواعدي , عناصري وذا معاني رغم انها تدرك طبيعة المجازفه التي تقوم بها المرأة عندما تاخذ موقعا جديدا خارج النظام الاجتماعي السائد وعندما لا تتكيف معه وعندما تسعى الى اثبات وجودها وكيانها بعد ان كانت تعتبر فقط مصدرا للالهام والانجذاب والسحر الا انها اقترحت موقعا منتجا للمراه خارج حدود النظام المقيد لها والقامع لوجودها باتجاه تبني الخواص والمفاهيم الاساسيه لها كمولده واساس الوجود بمصاف الرجل وفي هذه الطروحات كلها بهدف ان تعيد توقيع اووضع جسد الأنثى في نتاج عماره ما بعد الحداثه بعد ان كانت تقاليد التجسيم والتشبيه قد اهملت في نتاج عماره الحداثه.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية
Journal of planner and development
P-ISSN: 1996-983X
E-ISSN: 2960-1908
Vol 23 Issue 2 2019/4/29

2-6- طروحات pual smith في "Feminism and the third republic " - 1918 -1945: عرف الانثوية في موقف متذبذب متراوح بين موضوع جوهري انساني وموضوع مزاح ما بعد البنيويه ، ويوضح ان المرأة تمتلك موقفا تاريخيا وتكتيكيا ان لم يكن اصيلا في عملية الوجود الكوني ويوضح انه تم تهميش الأنثى في بعض جوانب الحياة وتم التقليل منها كما انه ربط العمارة بالجسم (جسم الأنثى) ويؤكد ان الانثوية هي ليست جسمانيه ولكن الجسد هو انثوية ويدعو ان يشارك العقل وليس الماده فقط بالعمارة.

2-7- طروحات Michael,c. conner في طروحته understanding the difference between men and women - 1999-2000: يقول ان هناك عددا من المفارقات الفيزيائيه التي تعكس تصرفات كل من الرجل والمرأة في المجتمع فضلا عن المفارقات النفسيه بينهما فمثلا المراء اكثر عاطفيه والرجل اكثر عدوانيه حيث هناك اختلاف بايولوجي ونفسي بين الجنسين في طريقة نظر كل منهما الى الامور وهذا يؤدي اختلاف احتياجات كل منهما ودوره في المجتمع.

2-8- دراسة Wendy Wang في " woman in professional planning,Architectue and design A feminist critique " - 02011-2010 : تحاول اعادة ابراز دور المرأة الفعال كونها معماريه لها الحق في الابداع المعماري وتوجيه العمل المعماري كمترئسه لمشروع كما سعت للكشف عن السبب في ان المرأة ومفهوم النسويه عموما في الهندسه المعمارية يتم التغاضي عنه او تقليل قيمته واوعزت بذلك الى كونها مسؤوله عن بيت واولاد مما ادى الى ربط هذه الامور بكفائتها الادائيه , ونادت بضروره اعطاء المرأة مكانتها كمصممه ومهندسه لها دورها وحضورها في العمل المعماري واتاحت لها الفرصه للعب هذا الدور , فضلا عن الاشاره الى الاثار المترتبه على الحركات النسويه والايديولوجيا في مجال الهندسه المعمارية والمهنيه.

2-9- Mark Garcia في " prologue for a history and theory of architecture " - 2006 : اشار الى العمارة النسيجيه واصفا اياها بالعمارة الانثوية التي تمتاز بميزات عمد الى ذكرها كالانسيابيه والمرونه والليونه والتجانس والتغطيه والاحتواء , معززا النظر الى العمارة النسيجيه من عدد من الجوانب التي ترتبط من خلالها بالمرأة , حيث ربطها تارة بمهنه كانت تمارسها منذ الازل وهي صناعة النسيج والمنسوجات والحياكه كاسلوب حرفي ومن ثم كيف تحول الاهتمام بالنسيج الى اساليب الموضه والازياء حتى انعكست هذه المهنه النسيجيه في العمارة حيث اصبحت بعض العمائر تاخذ شكل بعض الازياء لان النسيج ماده تغطيه وغلاف خارجي للمباني كما انه طرح تعبير ان هذه الانسيابيه للنسيج تعكس انسيابيه جسد الأنثى.

2-**10- طرح امام عبد الفتاح امام في كتابة افلاطون والمرأة - 1996**: بعد دراسته في هذا الكتاب التي كانت قائمه على هل ان افلاطون كان نصير المرأة ؟ وهل سبق حركات تحرير المرأة وقام بتناول المرأة في ثلاثة محاور بالنسبه لافلاطون الاول حول المرأة في المجتمع اليوناني ويجسد بذلك البيئه الثقافيه التي عاش بها افلاطون وحيث العصر البطولي للمرأه وبما فيه الاساطير "اتي هي من الثقافيه تاليف الانسان ونسج الخيال " ولكن هو وضع لا يختلف عن وضعها على الارض وثانيا درس المرأة في العصر الكلاسيكي للمراه في اثينا حيث نشئ افلاطون وتربى واخيرا المرأة في اسبارطه التي تاثر بها افلاطون وتم التوصل الى إستنتاج وهو أن وضع المرأة في المجتمع اليوناني، بصفة

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية
Journal of planner and development
P-ISSN: 1996-983X
E-ISSN: 2960-1908
Vol 23 Issue 2 2019/4/29

عامة، كان سيئاً، فأثينا سجنتها في ركن مظلم هوسجن "الحريم"، وحرّمت عليها الخروج إلا وعلى وجهها خمار تعلن بواسطته أنها "ملكية خاصة" للرجل ينبغي أن لا تمس ، بينما جرّدتها إسبارطة من أنوثتها وحولتها إلى إمرأة مسترجلة لا تهمها العواطف أوالمشاعر حتى لو كانت مشاعر الأم وعواطفها، وذلك كي تكون "إمرأة قوية" لا تلد إلا الأقوياء من الفرسان.

وكخلاصه لما سبق وجب التوجه لطرح الاسس العامة لتشكيل الإطار النظري من الطروحات السابقة وبحسب ما ما ستتبلور عنه المفردات الررئيسيه ومؤشراتها الفرعيه وكالأتي ...

2-11- الإطار النظري

بعد ان تم طرح ومناقشه الدراسات السابقة عن موضوع البحث يمكن ان نجمل تكون المفردات الرئيسية للإطار النظري الذي سيتم اشتقاقه ضمن اربع مفردات رئيسيه عامه تعلقت بالاليات والسمات ومستويات ودرجات التحقق ليتم طرح مفردات ثانويه متعدده ضمنها مع وجود متغيرات وقيم ممكنه يتم اشتقاقها من الدراسات والطرح السابق بقصد التوجه لاحقا لتطبيقها على نتاجات معماريه متخصصه منتخبه وكالأتي.....

1. **اليات تحقيق العمارة الانثوية :**أليه التنظيم الفضائي - اليه الترميز - اليه التاثير العاطفي وتندرج تحت هذه الاليات الرئيسية اليات ثانويه لتحقيق العمارة الانثوية كالاستعاره / التحريف/ التعريه (التجريد)... وغيرها.
2. **السمات التي تمتاز بها العمارة الانثوية :** من ضوء ما سبق برز عدد من السمات التي يمكن ان تتصف بها العمارة الانثوية منها :الرمزية (التعبيريه وما يشير الى معاني معماريه وغير معماريه / الوظيفيه وما يشير الى الاحتضان والامانوالاحتواء والولاده "الخلق للنتاج") - الانسيابيه(الليونه / / النسيجيه / الخفه / الرشاقه) - التفاصيل الدقيقه (الزخارف/ النقوش).
3. **مستويات تحقق العمارة الانثوية :** على مستوى الجزء (المبنى) او على مستوى الكل (التصميم الحضري) او لدرجات تحقق الوجود وهي نسبيه حسب طبيعه المجتمع والظروف الثقافيه ونحن في المجال التطبيقي سنركز على الجزء وهو فضاء المسكن بوصفه اهم واكثر جزء تتواجد به المرأة.

3- الجزء الثالث: التطبيق

3-1- التطبيق

من اجل اثبات العلاقه المفصليه الموضحه لدور الأنثى في الفضاء المعماري بين الداخل والخارج وفي عملية التصميم بين الماضي والوقت المعاصر سوف يتم اخذ جانب تطبيقي على فضاء المسكن كونه يعد من اهم الفضاءات التي تقضي فيه الأنثى معظم وقتها والحاوي لمعظم فعالياتها الوظيفيه. كما انه يمكن ان يعد المؤشر المعماري الذي يعرف بفكر المجتمع وطبيعة العلاقه بين افراده من النساء والرجال وابراز الوجود الانثوي تبعا لهذه العلاقه ولعينتين تمثل كل منهما حاله ومستوى وتوجه معين من التطبيق وكالأتي....

3-2- العينات المنتخبه : العينه الاولى : مسكن تقليدي قديم لابراز الدور الانثوي سابقا. والعينه الثانيه :مسكن معاصر لابراز الدور الانثوي حاليا.

توجه البحث هنا لانتخاب عينتين تطبيقيتين تعلقت الاولى بالمسكن التقليدي فيما كانت الاخرى متعلقه بالمسكن المعاصر كون فضاء المسكن اهم واكثر الفضاءات احتواءا للأنثى في العمارة ولفعالياتها وله تاثيرات متعدده وسمات كثيره على الوجود الانثوي ، كما توضح ان الاختيار كان عاما جدا ولم يختص بمشاريع محدده انما تم التركيز على طبيعه التقسيم الوظيفي المحقق للفرق بين المسكن التقليدي والمعاصر.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية
Journal of planner and development
P-ISSN: 1996-983X
E-ISSN: 2960-1908
Vol 23 Issue 2 2019/4/29

3-2-1- المسكن التقليدي والمعاصر من ناحية التوقيع الكتلي (اثر التوقيع الكتلي للمسكن في التعبير الوجودي للمرأه)

نجد ان البيت التقليدي جدرانه تكون مع حدود القطعه والانفتاح يكون نحوالداخل في حين البيت المعاصر يرجع الى الخلف تاركا انفتاح مع الخارج مما يحقق نوع من الاتصال مع الخارج. مما يفسر ان الصفه المهيمنه على المنزل التقليدي هي صفه العزل عن العالم الخارجي وبالبيت المعاصر انفتاح على العالم الخارجي.

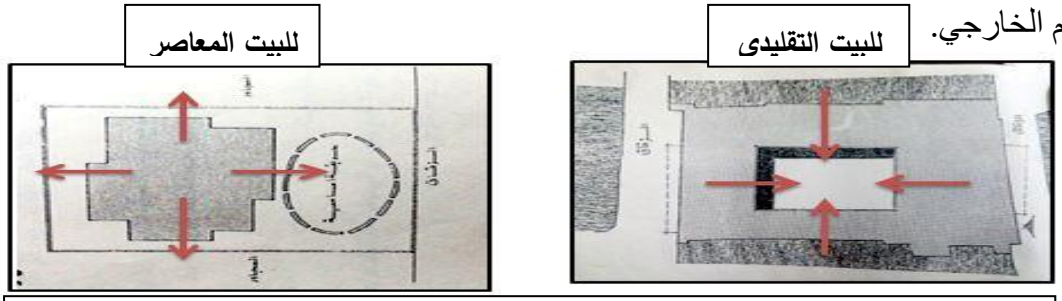

شكل(10) يوضح التوجه الكتلى للبيت التقليدى والمعاصر

3-2-2- العلاقة البصرية بين الفضاءات وبين الداخل والخارج

انعدام التواصلية البصرية مع الخارج في البيت التقليدي وخاصه بالطوابق الارضية وانفتاح طفيف على الخارج بالطوابق العليا في حين هناك تواصليه بصريه بين الفضاءات الداخليه وشرفية بعضها على بعض , اما البيت المعاصر فانه توجد تواصليه مع الخارج من خلال النوافذ الشفافه والواسعه فضلا عن الى وجود تواصل نسبي بين بعض الفضاءات الداخليه والتي يحددها الساكن نفسه.

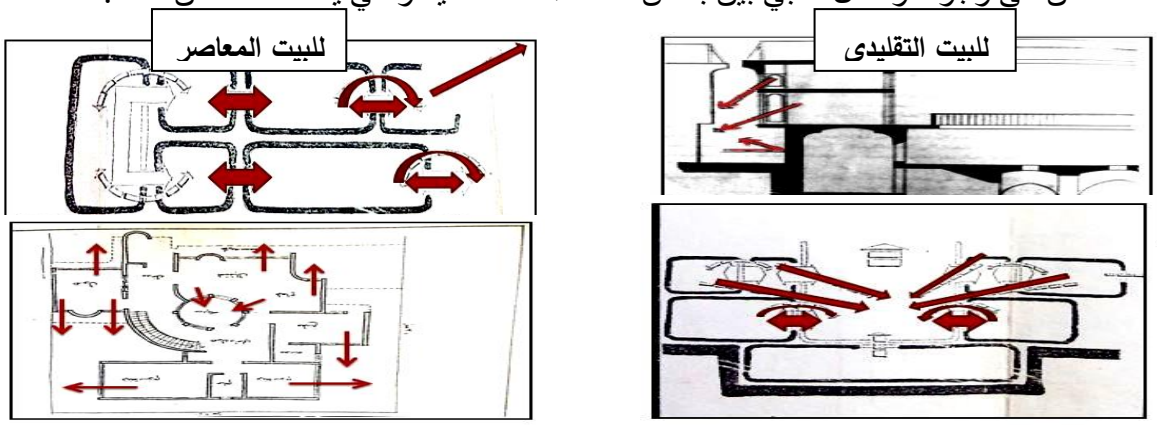

شكل (11) يوضح لاتصال البصري للبيت التقليدي والمعاصر

3-2-3- التنطيق للفضاءات

يلحظ في البيت البغدادي ومع تعدد الفعاليات المختلفه للفضاءات الا ان الفصل للانظمه المختلفه واضح وفق فعالياتها ولا تتداخل الفضاءات لاكثر من نطاق في فضاء واحد الا في الفناء الوسطي الذي يعد قلب البيت التقليدي , في حين هناك انفتاح بفضاءات البيت المعاصر وتداخل وظائفها وهذا واضح بين فضاء المدخل والمطبخ والطعام.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية
Journal of planner and development
P-ISSN: 1996-983X
E-ISSN: 2960-1908
Vol 23 Issue 2 2019/4/29

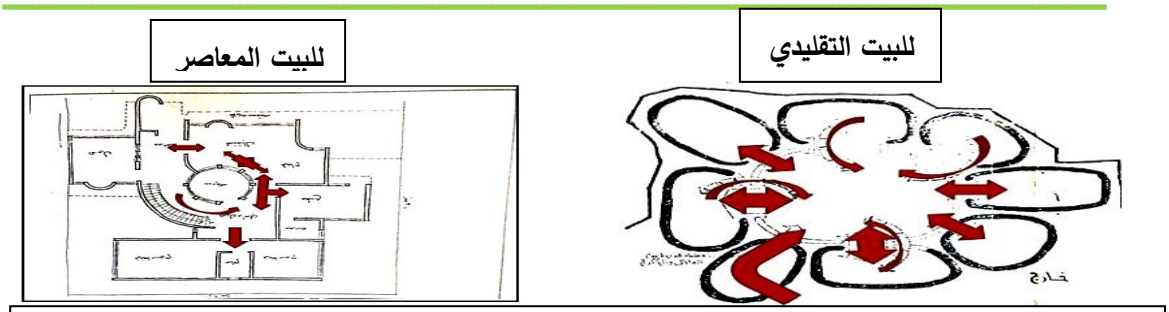

شكل(12) يوضح التنطيق الفضائي للبيت التقليدي والمعاصر

3-2-4- الفصل بين الداخل والخارج

ان المفصل عادة هو محتوى زماني ومكاني والتمفصل بين الفضاءات وبين الداخل والخارج يتبع التوجيه للحركه بين الفضاءات وبين الداخل والخارج والتغير في زوايا النظر وان وجود المدخل المنكسر في البيت التقليدي يعد نقطه الفصل بين الداخل والخارج والذي انعدم بالبيت المعاصر حيث توجد مباشريه بالرؤيا وقلة المفاصل.

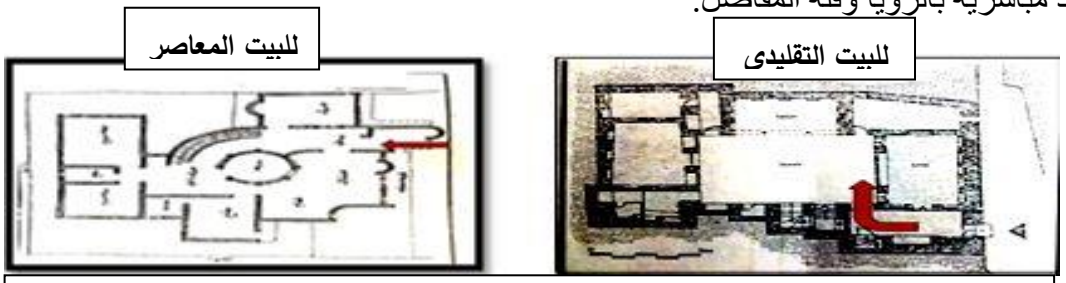

شكل (13) يوضح المدخل للبيت التقليدي والمعاصر

3-2-5- الناحيه الاهتمام بالجانب التعبيري والتفاصيل

من الواضح ان الجانب التعبيري في البيت التقليدي كان الاهتمام به في داخل البيت بصوره كبيره عن طريق الزخارف والعنايه بالتفاصيل اما خارجه فيكون قليل او ينعدم اما في البيوت المعاصره فيكون التعبير في الخارج والداخل على حد سواء.

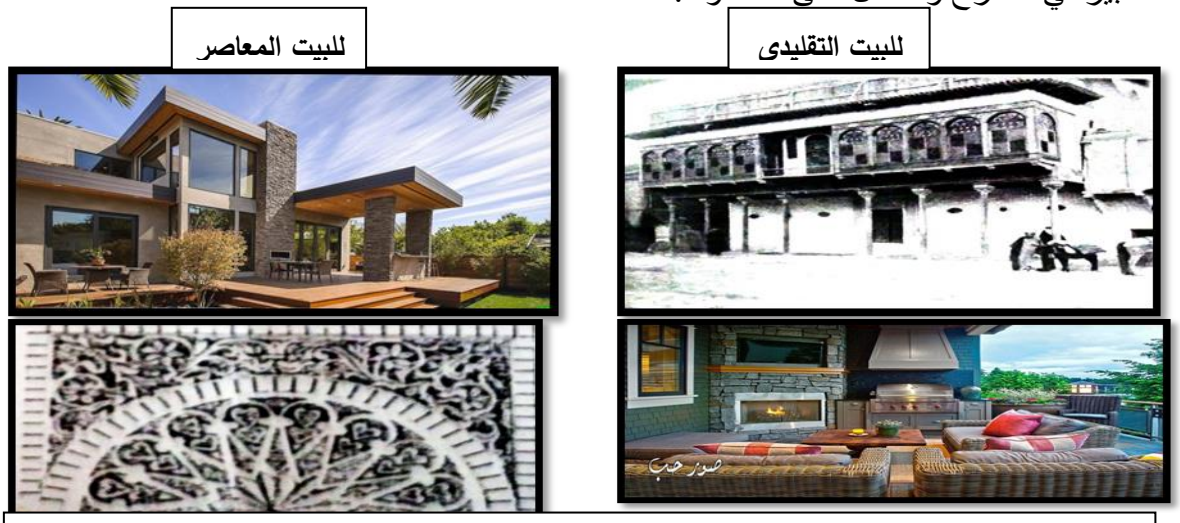

شكل (14) يوضح الجانب التعبيري للبيت التقليدي والمعاصر

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية
Journal of planner and development
P-ISSN: 1996-983X
E-ISSN: 2960-1908
Vol 23 Issue 2 2019/4/29

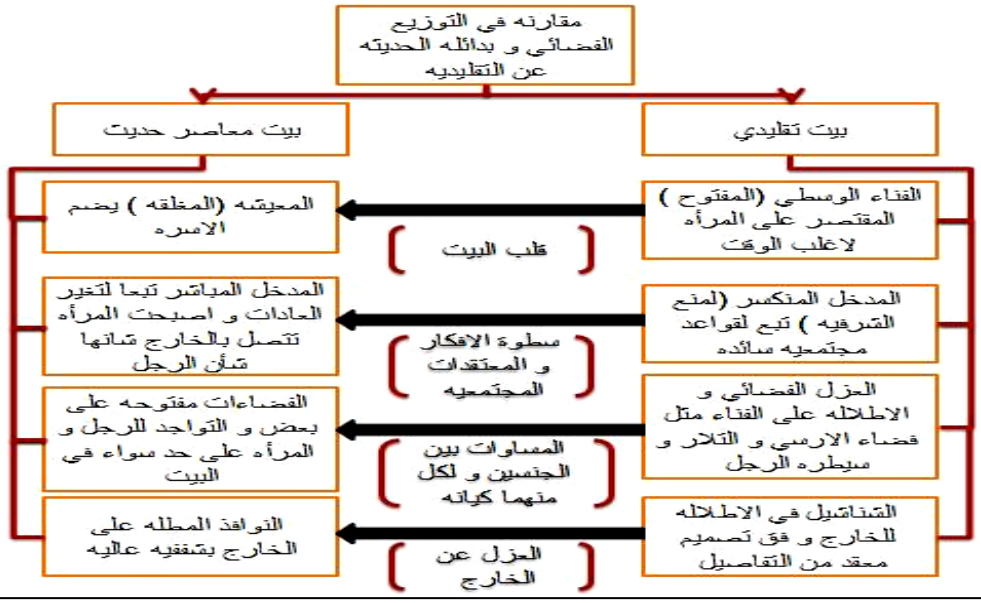

شكل(15) يوضح تغير التنطيق الفضائى بين البيت التقليدي والمعاصر بتاثير *الأنثى* / المصدر :الباحثين

3-3- طرح ومناقشة وتحليل النتائج

بعد ان تم طرح الإطار النظري الخاص بموضوع البحث وعرض العينات التطبيقيه المنتخبه وإجراء التطبيق للمفردات والقيم الممكنة للإطار النظري المستخلص سيتم هنا عرض وتحليل ومناقشه نتائج التطبيق وللعينتين التطبيقيتين وكالأتي....

3-3-1- التحليل الاحادي التغير

3-3-1-1- التوجه (البيت) التقليدي

1- المفردة الرئيسية الاولى (أليات تحقيق العمارة الانثوية)

أ- المفردة الثانوية الاولى (آلية التنظيم الفضائي)

- المتغير الرئيسي الاول (تداخل بصري بين الداخل والخارج)

لم تسجل النتائج تحقق أي من القيم الممكنة

- المتغير الرئيسي الثاني (التمفصل بين الفضاءات)

سجلت النتائج تحقق القيم الممكنة المتمثله بالاتي (داخلي)

- المتغير الرئيسي الثالث (الفصل والوصل بين الفضاءات (الداخل والخارج)

سجلت النتائج تحقق القيم الممكنة المتمثلة بالاتي (النسبي , الجزئي)

- المتغير الرئيسي الرابع (الحركة)

سجلت النتائج تحقق القيم الممكنة المتمثله بالاتي (داخلية)

ب- المفردة الثانوية الثانيه (آلية الترميز)

- المتغير الرئيسي الاول (عدم التناظر)

سجلت النتائج تحقق القيم الممكنة المتمثلة بالاتي (بشكل مباشر)

- المتغير الرئيسي الثاني (التعبير الشكلي / والبعد الصوري)

سجلت النتائج تحقق القيم الممكنة المتمثله بالاتي (ليونه، التبسيط ،المحاكة بتكرار تراكمي،التحول المتكرر)

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية
Journal of planner and development
P-ISSN: 1996-983X
E-ISSN: 2960-1908
Vol 23 Issue 2 2019/4/29

- المتغير الرئيسي الثالث (التعبير الانشائي)
سجلت النتائج تحقق القيم الممكنة المتمثله بالاتي (بشكل مباشر)
ج- المفردة الثانوية الثالثه (آلية التاثير العاطفي)
- المتغير الرئيسي الاول (الاحساس)
سجلت النتائج تحقق القيم الممكنة المتمثله بالاتي (الاحساس بالامان،الاحساس بالاحتضان والاحتواء)
- المتغير الرئيسي الثاني(تحريف الاشكال)
سجلت النتائج تحقق القيم الممكنة المتمثله بالاتي (بتناسبية مطلقة)

2- **المفردة الرئيسية الثانية (سمات العمارة الانثوية)**

أ- المفردة الثانوية الاولى (الرمزية)
- المتغير الرئيسي الاول (دلالات تعبيرية)
سجلت النتائج تحقق القيم الممكنة المتمثله بالاتي (معاني معمارية تخص الطراز , والدين , والثقافة المجتمعية كمعاني غير معمارية).
- المتغير الرئيسي الثاني (رموز وظيفية)
سجلت النتائج تحقق القيم الممكنة المتمثله بالاتي (الاحتضان , الاحتواء)
- المتغير الرئيسي الثالث (الانسيابية)
سجلت النتائج تحقق القيم الممكنة المتمثله بالاتي (نسيجية)
ب- المفردة الثانوية الثانية (الاهتمام بالتفاصيل الدقيقة)
- المتغير الرئيسي الاول(زخارف)
سجلت النتائج تحقق القيم الممكنة المتمثله بالاتي (داخلية)
- المتغير الرئيسي الثاني (نقوش)
سجلت النتائج تحقق القيم الممكنة المتمثله بالاتي (على شكل منحوتات (بالافاريز))

3- **المفردة الرئيسية الثالثة (مستويات تحقق العمارة الانثوية)**

أ- المفردة الثانوية الاولى (على مستوى الجزء)
- المتغير الرئيسي الاول (المبنى واجزاء منه)
لم تسجل النتائج تحقق اي من القيم الممكنة
ب- المفردة الثانوية الثانية (على مستوى الكل)
- المتغير الرئيسي الاول (المحيط الحضري)
سجلت النتائج تحقق القيم الممكنة المتمثله بالاتي(سياق تقليدي)
ج- المفردة الثانوية الثالثة (درجات تحقق الوجود)
- المتغير الرئيسي الاول (نسبي)
سجلت النتائج تحقق القيم الممكنة المتمثله بالاتي (وفق طبيعة المجتمع)

3-3-1-2- التوجه (البيت) المعاصر

1- **المفردة الرئيسية الاولى (أليات تحقيق العمارة الانثوية)**

أ- المفردة الثانوية الاولى (آلية التنظيم الفضائي)
- المتغير الرئيسي الاول (تداخل بصري بين الداخل والخارج)

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية
Journal of planner and development
P-ISSN: 1996-983X
E-ISSN: 2960-1908
Vol 23 Issue 2 2019/4/29

سجلت النتائج تحقق القيم الممكنة المتمثله بالاتي (سطوح زجاجية , وتصورات تكتونية)
- المتغير الرئيسي الثاني (التمفصل بين الفضاءات)
لم تسجل النتائج تحقق اي من القيم الممكنة
- المتغير الرئيسي الثالث (الفصل والوصل بين الفضاءات (الداخل والخارج))
سجلت النتائج تحقق القيم الممكنة المتمثلة بالاتي (الجوهري , الظاهري , الشامل)
- المتغير الرئيسي الرابع (الحركة)
سجلت النتائج تحقق القيم الممكنة المتمثله بالاتي (خارجية)
ب- المفردة الثانوية الثانيه (آلية الترميز)
- المتغير الرئيسي الاول (عدم التناظر)
سجلت النتائج تحقق القيم الممكنة المتمثلة بالاتي (بشكل غير مباشر)
- المتغير الرئيسي الثاني (التعبير الشكلي / البعد الصوري)
سجلت النتائج تحقق القيم الممكنة المتمثله بالاتي (مرونة , وانزياح, ومحاكة جزئية , ومفارقة ثنائية متناقضة, وتضاد بالتقابل , وتحول جزئي).
- المتغير الرئيسي الثالث (التعبير الانشائي)
سجلت النتائج تحقق القيم الممكنة المتمثله بالاتي (بشكل غير مباشر)
ج- المفردة الثانوية الثالثه (آلية التاثير العاطفي)
- المتغير الرئيسي الاول (الاحساس)
سجلت النتائج تحقق القيم الممكنة المتمثله بالاتي (الاحساس باللون , الاحساس بالاضاءة)
- المتغير الرئيسي الثاني(تحريف الاشكال)
سجلت النتائج تحقق القيم الممكنة المتمثله بالاتي (باتجاه معين)
2- **المفردة الرئيسية الثانية (سمات العمارة الانثوية)**
أ- المفردة الثانوية الاولى (الرمزية)
- المتغير الرئيسي الاول (دلالات تعبيرية)
سجلت النتائج تحقق القيم الممكنة المتمثله بالاتي (معاني معمارية (تخص التكوين - تخص المبادئ والافكار) , معاني غير معمارية تخص (التاريخ - الطبيعة))
- المتغير الرئيسي الثاني (رموز وظيفية)
سجلت النتائج تحقق القيم الممكنة المتمثله بالاتي (الخلق للنتاج)
- المتغير الرئيسي الثالث (الانسيابية)
سجلت النتائج تحقق القيم الممكنة المتمثله بالاتي (الخفة, الرشاقة)
ب- المفردة الثانوية الثانية (الاهتمام بالتفاصيل الدقيقة)
- المتغير الرئيسي الاول (زخارف)
سجلت النتائج تحقق القيم الممكنة المتمثله بالاتي (خارجية)
- المتغير الرئيسي الثاني (نقوش)
سجلت النتائج تحقق القيم الممكنة المتمثله بالاتي (على شكل رسومات)
3- **المفردة الرئيسية الثالثة (مستويات تحقق العمارة الانثوية)**
أ- المفردة الثانوية الاولى (على مستوى الجزء)
- المتغير الرئيسي الاول (المبنى واجزاء منه)
سجلت النتائج تحقق القيم الممكنة المتمثله بالاتي (عوامل الشكل , التصميم الداخلي)

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية
Journal of planner and development
P-ISSN: 1996-983X
E-ISSN: 2960-1908
Vol 23 Issue 2 2019/4/29

ب- المفردة الثانوية الثانية (على مستوى الكل)
- المتغير الرئيسي الاول (المحيط الحضري)
سجلت النتائج تحقق القيم الممكنة المتمثله بالاتي (سياق حديث معاصر)
ج- المفردة الثانوية الثالثة (درجات تحقق الوجود)
- المتغير الرئيسي الاول (نسبي)
سجلت النتائج تحقق القيم الممكنة المتمثله بالاتي (حسب الظروف الثقافية)

3-3-2- التحليل الثنائي التغير

3-3-2-1- مستوى المفردات الثانوية

1- المفردة الرئيسية الاولى (أليات تحقيق العمارة الانثوية)

سجلت النتائج تحقق (4) حالات في البيت التقليدي مقابل تحقق (6) حالات في البيت المعاصر لمؤشرات مفرده اليه التنظيم الفضائي.
سجلت النتائج تحقق (6) حالات في البيت التقليدي مقابل تحقق (8) حالات في البيت المعاصر لمؤشرات مفرده اليه الترميز.
سجلت النتائج تحقق (3) حالات في البيت التقليدي مقابل تحقق (3) حالات في البيت المعاصر لمؤشرات مفرده اليه التاثير العاطفي.

2- المفردة الرئيسية الثانيه (سمات العمارة الانثوية)

سجلت النتائج تحقق (6) حالات في البيت التقليدي مقابل تحقق (7) حالات في البيت المعاصر لمؤشرات مفرده الرمزية .
سجلت النتائج تحقق (2) حالتان في البيت التقليدي مقابل تحقق (2) حالتان في البيت المعاصر لمؤشرات مفرده الاهتمام بالتفاصيل الدقيقه.

3- المفردة الرئيسية الثانيه (مستويات تحقق العمارة الانثوية)

سجلت النتائج عدم تحقق أي حاله في البيت التقليدي مقابل تحقق (2) حالتان في البيت المعاصر لمؤشرات مفرده على مستوى الجزء.
سجلت النتائج عدم تحقق (1) حاله واحده في البيت التقليدي مقابل تحقق (1) حاله واحده في البيت المعاصر لمؤشرات مفرده على مستوى الكل.
سجلت النتائج عدم تحقق (1) حاله واحده في البيت التقليدي مقابل تحقق (1) حاله واحده في البيت المعاصر لمؤشرات مفرده درجات تحقق الوجود.

3-3-2-2- مستوى المفردات الرئيسية

1- المفردة الرئيسية الاولى (أليات تحقيق العمارة الانثوية)

سجلت النتائج تحقق (13) حاله في البيت التقليدي مقابل تحقق (17) حاله في البيت المعاصر.

2- المفردة الرئيسية الثانيه (سمات العمارة الانثوية)

سجلت النتائج تحقق (8) حالات في البيت التقليدي مقابل تحقق (9) حالات في البيت المعاصر.

3- المفردة الرئيسية الثانيه (مستويات تحقق العمارة الانثوية)

سجلت النتائج تحقق (2) حالتان في البيت التقليدي مقابل تحقق (4) حالات في البيت المعاصر.

3-3-2-3- المستوى الاجمالي

سجلت النتائج تحقق (23) حاله في البيت التقليدي مقابل تحقق (30) حاله في البيت المعاصر.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية
Journal of planner and development
P-ISSN: 1996-983X
E-ISSN: 2960-1908
Vol 23 Issue 2 2019/4/29

4-3- الاستنتاجات

1- الأنثى لها دور كبير في المجتمع عموما وفي العمارة كاحد أهم حقول المعرفة وكاساس للبيئة المبنية المحيطة بالانسان من حيث مبدأ النتاج المعماري وسياقيته في إطار تطوير الذات , وهنا فالرمز الانثوي اداة دلالية تعتمد لتشكيل نصها بناء على الاتفاق الجمعي والتفرد الموضعي ويكون على عدة ابعاد واهمها البعد الصوري للرمز الانثوي.

2- كما ان خضوع الأنثى الى قيم واعراف المجتمع كونها تعكس وظائف اجتماعية وعقائدية في العمارة لتكون بالنتيجة ممثلة لنسب ومقاييس ومعايير في العمل المعماري عن طريق ارتباط عملية التصميم المعماري بالأنثى من حيث المبدأ الاولي لما لها من دور من ناحية التنظيم والمحيط الحضري.

3- تميل الجماعة لوضع قوانين تنظم استعمالها الفضاء ، كما يوجد ربط بين اعضاء الانسان والهيئة الخاصة به مع العمارة لتعكس المباني التناسق والتناظر الذي يحملة الانسان. فالأنثى تختبر المدينة والفضاء وتتحرك به بشكل يختلف عن الرجل وبشكل ابرز لتكشف عن حقائق وامور يجب توفرها لحمايتها وتوفير وسائل خاصة للراحة مع وجود دور لها في اتخاذ القرار البيئي ووجود تركيز من الأنثى على الفضاء الداخلي والتفاصيل الموجودة فية والعلاقة بين العناصر.

4- ان المسكن هو اقرب التنظيمات الحيزية للأنثى وتعبيراً عنها لما تقضية من وقت وتؤديه من وظائف فيه وهنا ثراعى مبادئ عدة وبحسب طبيعة التصميم المعتمد كالعزل لتحقيق الخصوصية في المسكن التقليدي (عزل المرأة عن الخارج) اوالانفتاح لتحقيق التواصل في المسكن المعاصر.

5- ان تحقيق القيم الممكنة والمتغيرات النظرية للتوجة التقليدي كان بواقع اقل من النصف للمفردة (آليات تحقق العمارة الانثوية) وتراوح بين مفرداتها الثانوية (آلية التنظيم الفضائي , آلية الترميز) بشكل اقل من النصف وفي (آلية التاثير العاطفي) بشكل وصل للنصف مما يدل على ضعف وتباين قوة تحقق آليات تحقق العمارة الانثوية بشكل عام وقوة العاطفية منها مقابل المادية.

6- ان تحقق القيم الممكنة والمتغيرات النظرية للتوجه التقليدي كان بواقع اقل من النصف للمفردة (سمات العمارة الانثوية) وتراوح بين مفردتيها الثانويتين (الرمزية) بشكل اقل من النصف و(الاهتمام بالتفاصيل الدقيقة) بشكل وصل للنصف مما يدل على ضعف وتباين قوة تحقق سمات العمارة الانثوية بشكل عام وقوة التفصيلية منها مقابل العامة والرمزية.

7- ان تحقق القيم الممكنة والمتغيرات النظرية للتوجة التقليدي كان بواقع اقل من النصف للمفردة (مستويات تحقق العمارة الانثوية) وتراوح بين مفرداتها الثانوية (على مستوى الكل , درجات تحقق الوجود) بشكل وصل للنصف وبين (على مستوى الجزء) الذي لم يسجل اي تحقق مما يدل على ضعف وتباين قوة تحقق مستويات تحقق العمارة الانثوية ووجودها في المستويات العمومية وعدم وجودها في المستويات التفصيلية.

8- ان تحقق القيم الممكنة والمتغيرات النظرية للتوجة المعاصر كان بواقع النصف للمفردة (آليات تحقق العمارة الانثوية) وتقارب جداً بين مفرداتها الثانوية (آلية التنظيم الفضائي , آلية الترميز , آلية التاثير العاطفي) مما يدل على تقارب واعتدال قوة تحقق آليات تحقيق العمارة الانثوية بشكل عام.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية
Journal of planner and development
P-ISSN: 1996-983X
E-ISSN: 2960-1908
Vol 23 Issue 2 2019/4/29

9- ان تحقق القيم الممكنة والمتغيرات النظرية للتوجه المعاصر كان بواقع النصف للمفردة (سمات العمارة الانثوية) وتساوي بين مفردتيها الثانويتين (الرمزية , الاهتمام بالتفاصيل الدقيقة) مما يدل على اعتدال قوة تحقق سمات العمارة الانثوية بشكل عام.

10-ان تحقق القيم الممكنة والمتغيرات النظرية للتوجه المعاصر كان بواقع تجاوز النصف للمفردة (مستويات تحقق العمارة الانثوية) وتباين بين مفردتيها الثانوية (على مستوى الكل , درجات تحقق الوجود) بشكل وصل للنصف وبين (على مستوى الجزء) بشكل سجل تحقق كامل مما يدل على قوة نسبية لتحقق مستويات تحقق العمارة الانثوية بشكل عام وعلى مستوى الجزء بشكل خاص.

11-يتضح ان تحقق القيم الممكنة والمتغيرات النظرية للتوجه المعاصر افضل واقوى من نظيرتها للتوجه التقليدي وخصوصا في مفردة المستويات مما يدل على اهمية ومعاصرة مؤشرات ومفاهيم موضوع البحث (العمارة الانثوية) وميل تحقق مؤشراتها في الواقع التصميمي المعاصر اكثر من الواقع التقليدي.

3-5- التوصيات

- يوصي البحث بضرورة التوسع في دراسة تاثير مفاهيم اخرى مقاربه لمفهوم الانثوية على العمارة.
- يوصي البحث بضرورة دراسة تاثير جوانب اخرى متنوعه من مفهوم الانثوية على حقل العمارة بضوء رؤيه عامه لمفاهيم التقييم والتقاليد وغيرها ضمن إطار مفهوم المسكن.

3-6- المصادر والمراجع

المصادر الاجنبية

1) Ahmed, Leila ,woman and Bender in Islam",1992
2) Carol Henderson ,Debra Coleman , Elizabeth Danze,"Architecture and feminism" , 1996
3) Yvonne- Esposito,John"Islam,gender and social change",1998.
4) Coleman etal , "Architecture and feminism: Every day and other spaces" , 1996.
5) Moughtin, Cliff, "Urban Design: street and squre",1992.
6) Diana Agrest,"Architecture from without :body, logic and sex " ,1988,
Kate Nesbitt, " Theorizing a new agenda for architecture" 1965-1995.
7) Moser, Caroline , Gender planning and development , 1993.
8) The OECO conference , women in city :Housing services and urban environment , 1995.
9) prof. Thompson Susan, women in professional planning , architecture and design- A feminist critique , thesis - plan 4132, University of new south Wales.
10) Rendell and other , gender, space, architecture ,2000.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

P-ISSN: 1996-983X
E-ISSN: 2960-1908

مجلة المخطط والتنمية

Journal of planner and development

Vol 23 Issue 2 2019/4/29

11) Greed, Clara, Introduction urban design, Intervention and Responses , 1988.
12) carmona and others , public places , urban space , 2003.
22) Ritzdorf ,M, feminist through on the theory and practice of planning , planning theory newsletter , 7-8 , 1992.
23) Manley ,S and De Graft Johnson " Why women still leave architecture " 2004 ,.
24) Marina ,yaguello , less motset less femmes , 1978.
25) Kennedy, Margit, I , " Toward a rediscovery of feminine principles in .Architecture and planning " 1980
26) Garcia, Mark, "prologue for a history and theory of arch textiles",2006.

المصادر العربية

1) الحديدي , مزاحم محمد مصطفى , "خصوصية الفضاء في العمارة الاسلاميه" , اطروحة الماجستير , 1998.
2) العيبي, شاكر " العمارة الذكوريه" ,2008.
3) الخفاجي ,علي محسن " الاخر في العمارة ",اطروحة دكتوراه ,قسم هندسة العمارة, الجامعة التكنولوجية , 2008.
4) بن مسعود, رشيده , "المرأة في اللغه العربية" , جامعة محمد بن عبد الله ,1987.
5) دولوز , لجيل وصاحبه هورائد التحليل النفسي الفرنسي فليكس غتاري كتاب "ما هي الفلسفه ؟ "
6) رفعت الجادرجي ," حوار في بنيويه الفن والعمارة " , 1995.
7) عناد, غزوان معتز , " في رحاب ماذنه سوق الغزل " , عاشق بغداد محمد مكيه , كليه الفنون الجميله , جامعه بغداد , 2013.
8) عبد الفتاح , امام," افلاطون والمرأة " , احد كتب فلسفة المرأة , الطبعه الثانيه , 1996.
9) فتروفيوس ," الكتب العشره في العمارة" , النسخة العربية لجامعة دمشق كلية الهندسة المعمارية , 1914
10) كريزه , عباس, "الترميز كأستراتيجيه تواصل في العمارة المعاصره ", اطروحة الدكتوراقسم هندسة العمارة , الجامعة التكنولوجية , 2005.
11) مكرم محمد قدري , اطروحة ماجستير "الامان الحضري : التصميم العمراني من وجهة نظر المرأة " 2008.
12) مجيد, تحسين علي ," العمارة والمجتمع " , اطروحة دكتوراه , جامعة بغداد قسم الهندسه المعمارية , 2012.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية
Journal of planner and development
P-ISSN: 1996-983X
E-ISSN: 2960-1908
Vol 23 Issue 2 2019/4/29

المصادر الالكترونية

1) د. عادل ياسين , "فن العمارة الانثوية "< http://www.elwatannews.com/news/details/452960>, (الوصول 3 من نيسان 2014,الساعه 3:28 صباحا).
2) د. بغداد عبد المنعم ,"المرأءه والعمارة : متحف المنمنمات الانثوية " , مجلة الباحثون العلميه , العدد 49 ,لسنه 2011 <http://www.albahethon.com /<
3) ازاد احمد علي ,"كتاب العمارة الذكوريه لشاكر العيبي " < http://www.iraqiwriters.com/inp/view.asp?ID=1322>, (الوصول 15 من نيسان 2008 الساعه 06:00 صباحا.
4) المرأة والفلسفه , من كتاب جيل دولوز وفليكس غيتاي " ما هي الفلسفه " جسد الثقافه < http://aljsad.org/showthread.php?p=1472387> (الوصول في 7 تموز ,2006,الساعه 04:19 صباحا).
5) أ. صالح بن احمد الشامي , الشكل والمضمون والجمال , <www.alukah.net >.
6) معجم المعاني الجامع ,والمعجم الرائد , والوسيط , < www.almaany.com >.
7) http://top-new.net
8) عماد هادي الخفاجي , "مفهوم الفضـــاء والمكان والحيز" <www.alimbaratur.com > ,
9) معجم مختار الصحاح<-http://download-learning-pdf-ebooks.com/8718-free book>
10) "انواع الفضاءات الحضريه وتعريف الفضاء " < www.wikipedia,the free encyclopedia >

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.